

رصد بعضها في سيؤول و صوب أمريكا الشمالية وواشنطن تبدأ فحص المسافرين والبضائع

اليابان تفشل في تبريد مفاعل "فوكوشيما" .. ورصد إشعاع خارج الحدود

■،عواصم/وكالات

تسببت مستويات الإشعاع المرتفعة أمس بعرقلة الجهود المبذولة لتبريد حوض خزان الوقود في المفاعل الثالث بمحطة فوكوشيما ١ للطاقة النووية شمال شرق اليابان، والمعرض لخطر الانصهار بسبب ارتفاع درجة حرارته بشكل كبير للغاية بعد تعطل نظام التبريد فيه إثر الزلزال المدمر الجمعة الماضي.

وفيما تسابق السلطات اليابانية الزمن بمختلف الوسائل لتبريد المفاعلات في المحطة المنكوبة لتجنب وقوع كارثة نووية، أبدت الولايات المتحدة ودول أخرى، قلقاً متزايداً بشأن الإشعاع المتسرب حيث بدأت واشنطن تفحص مستويات الإشعاع في المسافرين والشحنات القادمة من اليابان وعرضت المساعدة، وسط أنباء عن رصد ذرات إشعاعية منخفضة المستوى تتحرك شرقاً من المحطة اليابانية صوب أمريكا الشمالية.

كما أفادت تقارير صحفية أن مسؤولين من كوريا الجنوبية رصدوا مستويات مرتفعة بشكل غير معاد من الإشعاع على ركاب قادمين من اليابان أمس، في اليوم الأول من بدء إجراء فحوص في مطار اينشيون الرئيسي بالعاصمة سيؤول. وفيما وصفت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس الوضع في المحطة النووية المتضررة بأنه "مستقر بدرجة معقولة" مقارنة باليوم السابق، أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية "البتاجون" أنها قررت إرسال فريق من ٩ أعضاء متخصصين في التعامل مع المخاطر البيولوجية والنوية لتقديم المشورة للجيش الياباني.

وأفادت التقارير أن ارتفاع نسبة الإشعاع حال أمس، دون نجاح استخدام خراطيم المياه التابعة للشرطة في تبريد المفاعل النووي الثالث المنكوب بالمحطة والمعرض لخطر الانصهار. وقال تلفزيون هيئة الإذاعة العامة اليابانية "ان اش كيه" إن المسؤولين حاولوا استخدام مدافع المياه لرش المفاعل ٣ في محطة فوكوشيما ١ للطاقة النووية حيث يتم تخزين الوقود المستنفذ، لكن المياه لم تصل إلى المفاعل. وكانت أنظمة التبريد في المفاعل تعطلت جراء الزلزال الذي ضرب اليابان الجمعة الماضي بقوة ٩ درجات على مقياس ريختر وطولان تسونامي الناجم عنه.

وقال وزير الدفاع الياباني توشيمي كيتازاوا إن ١١ سيارة إطفاء عسكرية ألقت مياهها على المفاعل بهدف تبريده وأن

مزيداً من السيارات في طريقها إلى هناك.

كما قامت مروحيات عسكرية بالقاء ٣٠ طناً من المياه على حوض خزان الوقود النووي في المفاعل أمس، إلا أن هذا لم يغير مستوى الإشعاع حول المفاعل.

وذكر كيتازاوا أن مستوى الإشعاع انخفض إلى ٤،١٣ ملي سيفرت/ الساعة بارتفاع ٣٠٠ متر ولا ٨٧،٧ ملي سيفرت عند ارتفاع ٩٠ متراً. وشهد نحو ٥٠ عاملاً نووياً يحاولون تبريد مفاعلاتها الستة.

وكان قياس مستوى الإشعاع ليل الثلاثاء الماضي بلغ ألف ملي سيفرت وتلك المحطة بحسب الحكومة، وهو مستوى يمكن أن يتسبب في تسمم إشعاعي، وفي وقت لاحق مساء أمس، أبلغت



طوكيو الوكالة الذرية أن مهندسين تمكنوا من تركيب كابل لإعادة الطاقة لطلب المياه في المفاعل رقم ٢ في المحطة، ما يمكن من توصيل الكهرباء بعد الانتهاء من عمليات إلقاء المياه على المفاعل رقم ٢.

وكانت الشركة القائمة على تشغيل المحطة "توكيو إلكتريك باور" قالت إنها تعتزم تركيب خط طاقة جديد لاستعادة الكهرباء إلى ذلك المجمع النووي، ومن شأن ذلك الخط الجديد تمكين المخصصات من توصيل المياه إلى المفاعلات والأحواض للحفاظ على برودتها، وأفاد كبير أمراء مجلس الوزراء الياباني يوكيو إيوانو أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما تحدث إلى رئيس الوزراء الياباني ناتو كان أمس، حول الأزمة ووعده بإرسال مزيد من

الخبراء إلى اليابان. قال البيت الأبيض إن الرئيس أوباما أبلغ كان أن الولايات المتحدة ستبذل كل ما في وسعها لمساعدة اليابان على التعافي من الزلزال المدمر وأمواج المد البحري العاتية.

وأضاف في بيان "الرئيس أطلع رئيس الوزراء على الدعم الإضافي الذي تعكف الولايات المتحدة على تقديمه بما في ذلك قدرات عسكرية متخصصة ذات خبرة في التعامل مع الأزمات النووية والتغلب على تداعياتها". وذكرت وكالة أنباء "كيودو" اليابانية أمس، أن واشنطن ستطلق طائرة بدون طيار لتحلق على ارتفاع كبير فوق المحطة النووية المعطوبة لالتقاط صور فائقة الوضوح.

ومساء أمس، قالت البتاجون إنها

البرنامج النووي يلقى الكونجرس الأمريكي

سنغافورة وكوريا الجنوبية تضبطان معدات نووية وأسلحة مشبوهة مرسلة إلى إيران

■،عواصم/وكالات

ضبطت سنغافورة وكوريا الجنوبية معدات نووية وأسلحة مشبوهة كانت مرسلة إلى إيران في انتهاك للعقوبات التي تفرضها الأمم المتحدة على طهران، في حين اعتبر سناتور أمريكي أن البرنامج النووي الإيراني ما زال يمثل تهديدا للولايات المتحدة وحلفائها.

وأعلن دبلوماسيون أن عمليتي المصادرة اللتين حصلتا في الأشهر الستة الماضية وكشف عنهما الآن، تضافان إلى ثلاثة من المحاولات الإيرانية المزعومة لانتهاك الحظر الدولي على الأسلحة مما يزيد من الضغوط لتشديد العقوبات.

وقال دبلوماسي إن "السلطات الكورية الجنوبية عثرت على أكثر من ٤٠٠ أنبوب مشبوه في طائرة شحن في مطار سيؤول في ديسمبر" معلماً هذه التفاصيل من تقرير رفعت إلى لجنة العقوبات الدولية حول إيران.

وأضاف الدبلوماسي رفضاً للكشف عن اسمه لأنه لم يتم الكشف عن عمليتي ضبط المعدات، أن الأنايب يمكن أن تستخدم في منشآت نووية، وتابع في سبتمبر عثر على مسحوق الأومينيوم الذي يمكن استخدامه للصواريخ على متن سفينة في ميناء سنغافورة، وفي الحالتين كانت المواد مرسلة إلى إيران.



خصوصاً بعد أن اتهمت إسرائيل هذا الأسبوع إيران بإرسال أسلحة إلى حركة حماس في قطاع غزة ضبطتها على متن سفينة، إلا أن طهران أنبت برنامجها النووي العسكري في عام ٢٠٠٢م.

وأكد هذه المعلومات دبلوماسي ثان في الأمم المتحدة قائلاً إن لجنة العقوبات في الأمم المتحدة ستدرسها حين تناقش أحدث تقرير حول مراقبة نظام العقوبات، ومن المتوقع أن تتزايد الضغوط،

جوزيف ليرمان بعد اجتماع حول وثيقة "تاشونال إنتلجيانس إستيميت" (تقييم الاستخبارات القومية) إن "الإيرانيين يمتلكون تهديداً". وجاءت هذه الوثيقة بعد توافق وكالات الاستخبارات الأمريكية الـ ١٦.

وأضاف ليرمان "تعرف نواباهم تجاهنا اختلاقاً مما يقولونه"، مضيفاً أن هذه النوايا "معاوية" وأوضاع "جلي أنهم يواصلون العمل بجديّة على برنامج أسلحة نووية".

وذكر التقرير الذي تسريته بعض عناصره إلى الإعلام الشهر الماضي، أن القادة الإيرانيين منقسمين حول مسألة الحصول على أسلحة نووية، وقد زادت العقوبات الاقتصادية من حدة هذا الانقسام وكانت مسؤولية أمريكية فضلت عدم الكشف عن هويتها قالت إن أجهزة الاستخبارات اتفقت على وجود نقاش مكثف داخل النظام الإيراني حول مسألة التوجه أو عدمه نحو القنبلة النووية.

من ناحيته لم يشأ كارل ليفن رئيس لجنة الدفاع التي عقد الاجتماع للخلق، الإذلاء بأي تعليق، واكتفى بالقول علمت الكثير.

وفي تقريرها الأخير الذي يعود إلى عام ٢٠٠٧م، أعلنت أجهزة الاستخبارات الأمريكية أن طهران أنبت برنامجها النووي العسكري في عام ٢٠٠٢م.

أخبار متفرقة

اتهم مسؤول في كوسوفو بجرائم حرب

■، بريشتينا/

أصدرت بعثة الاتحاد الأوروبي لتنفيذ القانون في كوسوفو مذكرة اعتقال بحق سياسي بارز فيها للاشتباه في ضلوعه بجرائم حرب.

وقال فاطمير ليماي، نائب زعيم الحزب الديمقراطي بزعامة رئيس الوزراء هاشم تقي، لقيادة ارت في كيه في كوسوفو أنه سيذهب على الفور لتسليم نفسه إلى محكمة بريشتينا الجزئية.

وكانت البعثة القت القبض على ثمانية أشخاص في كوسوفو على خلفية مزاعم بالضلوع في جرائم حرب، من بينهم قائد الشرطة في بريزرز جنوبي كوسوفو، حسبما أفادت تقارير إعلامية في بريشتينا وبلجراد.

وذكر أن الاعتقالات تتعلق بجرائم بزعام جيش تحرير كوسوفو منظمة مسلحة ألبان كوسوفو ارتكبتها ضد الصرب والالبان خلال قتاله من أجل الاستقلال عن صربيا عام ١٩٩٨-١٩٩٩م.

كما تحققت البعثة أيضا في اتهامات تتعلق بإمكانية تورط ليماي وزير النقل والاتصالات في حكومة تقي السابقة في أعمال فساد وغسيل أموال.

الأمم المتحدة تدين أعمال العنف بساحل العاج

■، نيويورك/

أدانّت بعثة الأمم المتحدة في ساحل العاج بشدة ازدياد وتيرة العنف والذي يؤثر على أجزاء واسعة من البلاد، ودعت إلى وقف القتال الذي يعيق من الجهود الرامية إلى حل الأزمة السياسية المتواصلة.

وأفادت البعثة أن ١٨ شخصا، بمن فيهم ثلاث نساء ورضع، قد أصيبوا بقدنية القاهما مجهولون على منطقة في مدينة ابيجان.

ونقل مركز أنباء الأمم المتحدة للإعلام عن البعثة قولها أمس أنه من الضروري وضع حد لهذا التصعيد الذي يهدد السلام والتنمية الاجتماعي والصالحة الوطنية.

كما جددت البعثة مباحثتها لكل الأطراف ممارسة ضبط النفس ووقف العنف، الذي يجعل من الصعب حل الجحود السياسي الراهن الناجم عن رفض الرئيس المنتهية ولايته لوران غباغبو التنحي عن السلطة بعد هزيمته أمام زعيم المعارضة الحسن وتارا في الانتخابات التي جرت في نوفمبر الماضي.

وبدلا من أن تؤدي الانتخابات إلى انحلال الاستقرار في البلاد المقسمة منذ عام ٢٠٠٢م زادت من الاضطرابات والعنف مما أدى إلى وفاة المئات وتشريد أكثر من ٣٧٠٠٠٠ شخص داخل ساحل العاج بينما في أكثر من ٧٠٠٠٠٠ إلى ليبيريا. كما حذرت البعثة من أن القتال بين أنصار غباغبو وتورا يعيق تقديم المساعدات الإنسانية للمشردين داخليا.

كوريا الجنوبية ترفض عرض الشمال للحوار

■، سول/

رفض وزير خارجية كوريا الجنوبية كيم سونغ هوان عرضا من كوريا الشمالية ببحث برنامجها لتخصيب اليورانيوم في جولة جديدة من المحادثات سداسية الأطراف قائلا إن العرض جاء أقل بكثير من المطلوب لاستئناف المفاوضات المتعددة.

وقال سونغ هوان للصحفيين: هذا أقل بكثير من المطلوب.. مضيفا: الشمال يجب أن يظهر بالفعل وليس بالقول إخلاصه في الوفاء بالالتزامات، وسميثل استئناف المحادثات السادسة تطورا مهما في الجهود الدولية لإنهاء طموحات الشمال النووية لكن القوى الإقليمية لا ترقى في نوايا بيونغ يانغ مشيرة إلى عدم التزامها في السابق باتفاقيات وقعت قبل انسحابها من المفاوضات منذ عامين.

ويدعو الشمال لبدء محادثات جديدة منذ العام الماضي ويقول المحللون أنه مدفوع بالظروف الاقتصادية التي تزيد وطاقتها إذ تؤثر العقوبات بشدة على تجارته للسلاح التي كانت رائجة يوما.

وقالت كوريا الشمالية يوم الثلاثاء الماضي أنها مستعدة للمشاركة في جولة جديدة من المحادثات دون شروط مسبقة ولبحث مسألة تخصيب اليورانيوم.

إيران تطلق كبسولة إلى الفضاء

■، طهران/

أطلقت إيران أول كبسولة حياة في الفضاء في مدار حول الأرض.

وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية "ارنا"، أن صاروخا من طراز كافوسينجار أبحل كبسولة التجريبية إلى الفضاء في مارس. مضيفة أن هذا الاختبار يعد مقدمة لإرسال كبسولات تحمل حيوانات الفضاء في المستقبل.

وكان الرئيس الإيراني محمد أحمددي نجاد قد أعلن الشهر الماضي أن إيران سوف تطلق العديد من الأقمار الصناعية محلية الصنع إلى الفضاء خلال السنوات العشر القادمة.

يذكر أن إيران أطلقت أول قمر صناعي في فبراير ٢٠٠٩م وفي العام التالي كشفت النقاب عن ثلاثة أقمار صناعية جديدة للاتصالات بالإضافة المركبة محلية الصنع يمكنها وضع قمر صناعي زنة ١٠٠ كيلوجرام في المدار.

وكانت إيران قد رفضت الاتهامات الغربية بان مشروعاتها الفضائية لها أهداف عسكرية وتتهم الغرب بأنه يحاول تشويه الإنجازات العلمية الإيرانية.

أوكرانيا تتجاهل خطف مسؤول فلسطيني

■، القدس/وكالات

أدى رئيس الوزراء الأوكراني ميكولا ازاروف قلقه أمس الخميس من تاكيدات فلسطينية بأن عملاء إسرائيليين خطفوا مهندسا من غزة أثناء زيارة كان يقوم بها لأوكرانيا في الشهر الماضي.

ويقول أقرب ضراب أبو السبسي وهو مدير لمحطة الكهرباء الرئيسية في قطاع غزة أنه خطف من قطار في أوكرانيا وأنه الآن في إسرائيل. وتحدثت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي تسيطر على قطاع غزة عن مزاعم مماثلة.

ورفض مسؤولون إسرائيليون التعقيب مستدئين إلى أمر من المحكمة بمنع الحديث عن هذه القضية.

وقال ازاروف في مقابلة صحفية نشرت بعد أن اختتم زيارة استغرقت يومين إلى إسرائيل "لا أريد أن أتخيل أن مثل تلك الأمور تحدث على أرض دولة صديقة".

وصرح لصحيفة هارنيس الإسرائيلية ليست لدينا معلومات واضحة حاليا. القضية رهن تحقيق المسؤولين عن أمن الدولة. وإلى أن نعلم أمرا، مؤكدا: لا يمكننا الرد.

ولم تزل زيارة ازاروف إلى إسرائيل تغلطة كبيرة. وتم إلغاء دعوة إلى وسائل الإعلام لتغطية اجتماعه مع رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ولم يسمح بتلقي أسئلة من الصحفيين خلال التقاط صور له مع وزير خارجية إسرائيل.

الصين تؤكد مواصلتها تطوير برنامجها النووي

■، بكين/وكالات

أكدت الصين بتصميمها على مواصلة برنامجها لبناء محطات لتوليد الطاقة النووية.

فالتصين التي تعد أكبر مستهلك للطاقة في العالم وتعتمد على الفحم بنسبة ٧٠٪ من إنتاج الطاقة، باتت تملك ما نسبته ٤٠٪ تقريبا من المحطات النووية في العالم.

وهي تملك حاليا ١٣ مفاعلا نوويا في الخدمة كلها موجودة في مناطق ساحلية يخشى أن تتعرض لموجات مد بحري على غرار ما جرى في اليابان لإسبما أن الصين تتعرض باستمرار لهزات أرضية عنيفة.

والإربعاء امرت بكين بتفتيش عام للإسلامة في محطاتها النووية وعلقت الموافقة على أي مشروع بإقامة محطة نووية جديدة، وفق ما جاء في بيان رسمي صدر عن مجلس شؤون الدولة (الحكومة).

كما امرت بكين سلطات المرافي والمطارات بتشديد مراقبتها على المصانع والأشخاص العبر من حادثة محطة فوكوشيما في اليابان.

لكن الصين لن تحذو الدول الأخرى التي أعلنت وقف الأعمال الجارية أو إعادة النظر بزباد عدد



المحطات النووية.

وقال سارك هيسب الخبير في معهد كارنيغي في حديث مع وكالة فرانس برس هناك نقاش بين المؤسسات (الحكومية) في الصين حول سرعة تطوير برنامج الطاقة النووية السلمة.

وأوضح أنه "كلما كان نمو البرنامج الصيني سريعا، أصبح من الصعب على السلطات الصينية التفتين من احترام معايير السلامة".

وتسعى بكين إلى تقليل اعتمادها على الفحم كمصدر للطاقة واستبدالها بالطاقة النووية لتلبية احتياجات نموها الاقتصادي البالغ ١٠٪، وهي تعتزم بناء ٥٠ محطة من بينها ٢٦ في مرحلة البناء وثماني محطات جرت المصادقة على بنائها.

وتحاول الصين أن تنتج بحلول العام ٢٠٢٠م بين سبعين وثمانين حجاجوات، بعدما كانت حددت هدفها بأربعين حجاجوات.

وقالت السلطات الصينية أنها ستستخلص العبر من حادثة محطة فوكوشيما في اليابان.

لكنها أكدت أنها لن تراجع عن تصميمها وبرامجها في تطوير الطاقة النووية.

وبحسب سارك هيسب، فإن